قال : سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر قلت : إن أخاك عبد ا بن مسعود يقول : من يقم الحول يصب ليلة القدر فحلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين .

قلت : بم تقول ذلك أبا المنذر ؟ قال : بالآية والعلامة التي قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع " .

ولفظ ابن حبان : " بيضاء لا شعاع لها كأنها طست " .

وأخرج محمد بن نصر وابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي من طريق عاصم عن ابن عباس Bهما قال : كان عمر Bه يدعوني مع أصحاب محمد صلى ا عليه وآله ويقول : لا تتكلم حتى يتكلموا فدعاهم فسألهم فقال : أرأيتم قول رسول ا صلى ا عليه وآله في ليلة القدر : " التمسوها في العشر الأواخر وترا أي ليلة ترونها ؟ فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين وقال بعضهم : ليلة ثلاث وقال بعضهم : ليلة خمس وقال بعضهم : ليلة سبع .

فقالوا : وأنا ساكت .

فقال : مالك لا تتكلم ؟ فقلت : إنك أمرتني أن لا أتكلم حتى يتكلموا .

فقال : ما أرسلت إليك إلا لتكلم فقال : إني سمعت ا يذكر السبع فذكر سبع سموات ومن الأرض مثلهن وخلق الإنسان من سبع ونبت الأرض سبع .

فقال عمر Bه : هذا أخبرتني بما أعلم أرأيت ما لا أعلم ؟ فذلك نبت الأرض سبع .

قلت : قال ا D شققنا الأرض فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا سورة عبس الآية 26 قال : فالحدائق غلبا الحيطان من النخل والشجر وفاكهة وأبا فالأب ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب والأنعام ولا تأكله الناس .

فقال عمر Bه لأصحابه : أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شؤون رأسه وا إني لأرى القول كما قلت وقد أمرتك أن لا تتكلم معهم .

وأخرج عبد الرزاق وابن راهويه ومحمد بن نصر والطبراني والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس Bهما قال : دعا عمر Bه أصحاب النبي صلى ا عليه وآله فسألهم عن ليلة القدر فاجتمعوا أنها في العشر الأواخر فقلت لعمر : إني لأعلم